صحه

الفرس ما اضعف طمع صاحب السلطان في السلامة ومن خير الاخبار اخبار الاخيار ومن شر الاخبار
صحبة الاشرار ضد الجهل اعم من ضرر الشر لان قانون الشر معلوم وقانون الجهل غير معلوم ٥ اذا هت
الممتهن هلك المرء ٥ في اسفار بني اسرائيل الذي يحمل الشهوات ببعض نهمته يعتبر البهايم ٥ من كانت عادته
نفسه من كثر صوابه لم يطرح لقليل الخطاء سوق النفاق دايم النفاق ٥ في الصحف الاولى
الملك الصبي لا يحسن به الرياسة والاسم الوجل لا يحسن به الغنا الاعتزاز ما الاغمار من شيم الاغمار
في الصحف الاولى الحرص على الاسم الصالح لانه لا يصحبك غيره ٥ من ظلم يتيما ظلم اولاده ٥ من لم يتعظ بنور
ولم يتعظ بقول احد ٥ من ارضى سلطانا جايرا اغضب ربا قادرا اذا لم يسل علي الجد فالحركة حسرة لا
غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله ٥ كثرة مال الميت تعزيهم عنه الهم فقد الحواس ٥
من زرع العدوان حصد الخسران من قنع بالرزق استغنى عن الخلق ٥ من شارك السلطان في عز الدنيا
شاركه في ذل الاخرة ٥ العبادة حفظه والزيارة ساعة والضيافة اهلة فاذا طعمتم فانتشروا ٥ قال
دهقان لعبد الله بن جعفر احفظ عني كلاما فانك في ارض وبيه باكر الغدا واكثر الادام ولا تنم الا وبك
وسن الماسن وزر وقد هيك بالدهن ٥ قيل الحكيم لم تجمع المال وانت حكيم قال لاصون به عرضي واودي
الفرض واستغني به عن القرض ٥ ومن لم يحترز من عقله بعلمه هلك من قبل علمه ٥ قال الاحنف
العجلة في خمسة اشيا محمودة في الكريمة اذا خطبها الكفو وفي الميت حتى يخرجه وفي عيادة المريض
وفي الصلاة اذا دخلت حتى تؤديها وفي الضيف اذا نزل حتى يقدموا اليه الطعام ٥ اشغلوا انفسكم
فان الدواهي في الفراغ اذا اتسعت القدرة قلت الشهوة ٥ اشد خطوه من خير من سلطان ظلوم خير من
فتنة تدوم وقيل يد عدو كذا المهلك قطعها ٥ قال عجب على من اصطنع معروفا ان يسأله
من سلخته ويجب على من اسدي اليه المعروف ان يكسبه ذكره بن عيينه ابداه ٥ ملك الهند جمع الحكما وقال اجمعوا
على خصلة واحدة تكون في الانسان فتقل الصبر وقيل القناعة ٥

كتاب عشرة النساء وهو سبعة ابواب

الباب الاول في الاوصاف

وصفة الجميلة منهن اذا كانت المراة حسنا
خيرة الاخلاق سودا الحدقة والشعر كبيرة العين صافية اللون نجيبة لزوجها قاصرة الطرف عليه
هي على صورة الحور العين قال الله سبحانه وتعالى في وصف نسا الجنة بهذه الصفة في قوله خيرات حسان
اي حسن الخلق عربا اترابا والعاشقة لزوجها المشتهية للوقاع وبه تتم اللذة والحور البيض
والحورا شديدة بياض العين شديدة سوادها في سواد الشعر والعينا واسعة العين وحسن الوجه

مطلوب

مطلوب واعلم يا سيد الوزرا والرؤسا ان حسن الوجه من عناية الله تعالى وقول النبي صلى
الله عليه وسلم عليك بذات الدين النبي زجر عن النكاح لاجل الجمال المحض مع الفساد في الدين ٥ وسيل
سليمان صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين عن تزويج النسا فقال عليك بالذهب الاحمر والفضة
البيضاء فسيل يا نبي الله ما الذهب الاحمر فالبكر والفضة البيضا الثيب الشابة واياك
والعجوز ذات الاولاد وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم سل لي ربك حتى يجعل لي الجنة في الدنيا
فذكر ذلك عند ربه فقال عز وجل قد فعلت فقد اعطيته امراة جميلة حسنا موافقة وقال ان
الله قرن ثلاثة بثلاثة قرن الشهوة بالتزويج فلولا الشهوة ما تزوج احد ولولا الرياسة ما طلب احد
العلم ولولا الامال ما عمرت الدنيا وقال وينبغي للمراة ان تكون دون الرجل باربع وان لا تستحرم
بالسن والطول والمال والحسب وان تكون فوقه باربع بالجمال والادب والخلق والحسن وقال
فضلت النسا على الرجال بتسعة وتسعين من اللذة وما خلق الله الفة ومحبة بين الناس اعظم من محبة
الزوجين لان كل واحد يفوض صاحبه في بنات صدره وكل ما خلق الله يمكن وصفه سوى لذة الجماع
فانه لا يمكن معرفتها الا بالذوق ٥ وفي قول بعض العلما نسا الدنيا احسن من الحور العين ومن قوله دولة
المرء ان يكون امراته جميلة وداره فيحاوله كفاية لا يعرف الناس ولا يعرفونه ٥ تنبيه خلق الله الرجل
من الارض فهمته في الارض والسعي فيها ولا تشبع الا من التراب وخلقت المراة من الرجل فهمتها في الرجل
وفي الخبر لا تشبع من اربع عين من نظر واذن من خبر وارض من مطر وانثى من ذكر وخلق الله الحيا عشرة اجزاء
فجعل تسعة اجزايه في النسا وجزا في الرجال وان النسا لا يعجزن عن ثلاثة اشيا من حمل الحلي والذهب وحمل
الرجل والصبي ٥ وفي الخبر كل من يكون ازهد فيكون الى النسا اشوق واشبق وما رايت ناقصات عقل ودين
اسلب لعقل الرجال منهن قال عمر رضي الله عنه والله ما افاد الرجل بعد الاسلام خيرا من امراة حسنة الخلق
ودود ولود وما افاد الرجل بعد الكفر شرا من امراة حديدة اللسان سيئة الخلق والله ان منهن لغلا ما يفدى
منه وغنم ما يجدي ومن تزوج الغنية كان له خمس معالاة الصداق وتسويف الزفاف وفور النفقة ووقت
الخدمة ولم يقدر على طلاقها لذهاب المال منها وقال بعضهم لم يبق في الدنيا شي استلذه الا ملاقاة
الاخوان وشم الصبيان والخلوة بالنسوان وان محل الزوج من المراة محل ليس باب ولا ولد ٥ يروى ان
حمنة بنت جحش رضي الله عنها جاءها نعي ابنها فقالت انا لله ثم جاءها نعي اخيها فقالت انا لله ثم جاءها نعي زوجها
فقالت واحرباه فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان للزوج من المراة موقعا وفي الخبر تزوجوا
النسا يأتونكم بالاموال وقال تزوجوا الشواب فهن اشد ودا واقل خبا وشباب النسا ما بين خمسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)